

محاضرة رقم 01 الاختبارات في الميدان الرياضي

1- مفهوم الاختبار:

"تمرين مقنن وضع لقياس شيء محدد" أو هو "مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمارين تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته".¹ الاختبار يمكن أن يعطى على شكل (اختبار مكتوب أو اختبار شفوي أو اختبار عملي). مما سبق يتضح لنا أن الاختبار مصطلح يشير إلى مجموعة من البنود (الأسئلة أو المهام أو غيرها) مرتبة بشكل يتيح تصحيح الإجابات أو الأدوات حيث تستخدم الدرجات في تقدير الفروق الفردية للمفحوصين.²

1-2- هناك نوعين من الاختبارات يمكن استخدامها في ميدان التربية البدنية:

1-2-1- اختبارات مقنة:

يضعها خبراء القياس وهي اختبارات تتوافر فيها تعليمات محددة للأداء، توقيت محدد، شروط علمية، طبقت على مجموعة معيارية لتقسيم النتائج في ضوء هذه المعايير.

1-2-2- اختبارات يضعها الباحث أو المدرس:

يحتاج العاملون في المجال الرياضي لاختبارات جديدة تستخدم في قياس الصفات أو المهارات في الحالات الآتية:

- ✓ عندما تكون الاختبارات الموجودة في المصادر غير مناسبة من حيث الوقت المستغرق للتنفيذ، المكان، عدم توفر الأجهزة والأدوات وغيرها.
- ✓ في الحالات التي لا تذكر المصادر بيانات كافية عن الاختبار مثل الغرض منه، طريقة الأداء، تعليمات الاختبار، طرق حساب الدرجة، الناشر وتاريخ النشر، الأدوات الالزامية، المستوى، الجنس وغيرها.

¹ - محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 41 .

² - على سعوم الفرطوسى وأخرون: القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، المكتبة الوطنية، بغداد، 2015، ص 17 .

✓ عندما يفقد الاختبار إلى ما يشير إحصائياً لصدقه وثباته وأنواع المحكات المستخدمة في حساب الصدق وغيرها.

✓ التعديلات التي قد تطرأ على قوانين بعض الألعاب، التطورات التي قد تحدث بالنسبة للخطط اللعب وأساليب التدريس.³

2- تقسيم الاختبارات حسب الاتي:

2-1- وفق لميدان القياس:⁴

✓ المقاييس العقلية والمعرفية: والتي تهدف إلى قياس خبرات الفرد السابقة. مثل الامتحانات وغيرها.

✓ اختبارات القدرات: التي تهدف إلى قياس القدرات العامة مثل عن ذلك القدرات العقلية من معارف ومعلومات أو قدرات بدنية كاللياقة البدنية والمهارات بالألعاب الرياضية المختلفة.

✓ اختبارات الاستعدادات: التي تهدف إلى التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد مستقبلا. مثل اختبار القبول بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

✓ الاختبارات الاسقاطية: وتهدف إلى الكشف عن النواحي المزاجية ومدى تكيف الفرد مع المجتمع.

2-2- وفقاً للمختبر:⁵

✓ اختبارات فردية: وتهدف إلى القياس الفردي للمختبرين وتمتاز بالدقة بالرغم من أنها تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً مثل اختبارات الجمباز و السلاسل الحركية والجودو والعديد من الأنشطة الفردية.

³- نفس المرجع، ص 20

⁴- يوسف لازم كماش، رائد محمد مشتت: القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي الرياضي، ط1، دار دجلة ، عمان الاردن، 2013، ص 37

⁵- نفس المرجع، ص 37

✓ اختبارات جماعية: وتهدف إلى قياس مجموعة معا في الأداء لمرة واحدة مثل الألعاب الجماعية، وغيرها وهي لا تستغرق وقتا ولا جهدا كبيرا.

2-3-وفقا لأسلوب تطبيق الاختبار:

✓ كتابية: وهي تقدم في شكل قوائم وعبارات يطلب الإجابة عليها، ومن مميزاتها أنها تؤدي إلى تقيين مواقف الأداء بدرجة عالية، وتصح في الاختبارات الجماعية حيث يؤديها عدد كبير من الأفراد في وقت واحد، وتصح هذه الاختبارات لراشدين ولا تصلح للأطفال صغار السن أو فئات من المرضى أو المعايقين ذهنيا أو بدنيا والعدد الأكبر من الاختبارات النفسية والمعرفية هي اختبارات الورقة والقلم.

✓ عملية: كاختبارات الأداء وهي اختبارات التي تتطلب استجابة غير لفظية مثل اختبارات قياس القدرات البدنية أو المهارية حيث تكون الدرجة مؤشرا عن قدرة أو استعداد المختبر في مجال تخصصه كالاختبارات العملية في التربية البنية والرياضية والجمباز والسباحة والوثب وغيرها. حيث تطبق اختبارات الأداء تطبيقا فرديا وقد يضاف لذلك حساب زمن الأداء.

✓ اختبارات الأجهزة العلمية: يوجد عدد كبير من الأجهزة في المخابر الرياضية حيث تستخدم تلك الأجهزة في قياس العديد من الوظائف الجسمية (الفيسيولوجية) ومكونات الجسم، وتنشيط الكهربائي للعضلات والعديد من القدرات البدنية، و زمن رد الفعل، و تستخدم تلك الأجهزة في التجارب والفحص والتشخيص والبحوث العلمية، وقد تطورت تلك الأجهزة بحيث أصبحت متناهية الدقة في القياس و تسجل عدد من المتغيرات المصاحبة أثناء القياس ويمكن بواسطتها الحصول على بيانات أو تقديرات تشخيصية لأداء ونتيجة للدقة والسهولة في استخدام تلك الأجهزة انتشر استخدامها في مجال القياس والتقويم.

2-4- وفقاً للزمن:⁶

✓ **اختبارات موقوتة:** وتعرف باختبارات السرعة في الأداء مثل الركض أو السباحة أو الاختبارات التي يحددها زمناً مناسباً للإجابة عليها.

✓ **اختبارات غير موقوتة:** وهي تهدف إلى تقدير مستويات القدرة مثل رفع الاثقال والرمي بأنواعه، أما في اختبارات الورقة والقلم فهي التي ترتب مفردتتها بالنسبة لدرج صعوبتها.

2-5- وفقاً للأداء :

✓ **اختبارات الأداء الأقصى:** تهدف إلى التعرف على قدرة الفرد على الأداء بأقصى قدراته ومنها اختبارات القدرات لالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية أو الكليات العسكرية. وفي هذه الاختبارات يحاول الفرد الحصول على أحسن درجة ممكنة. كاختبارات القدرات الحركية التخصصية سواء مهارية أو بدنية، ومقاييس القدرات العقلية وقد تستخدم تلك، الاختبارات منفردة أو مجتمعة كما تستخدم مجموعة منها لقياس قدرات خاصة كبطاريات اللياقة البدنية وبطاريات اللياقة الحركية والبطاريات المهارية المتخصصة في نوع محدد من النشاط، الفارق هنا هو الحصول على أعلى الدرجات.

✓ **اختبارات الأداء المميز:** وتهدف إلى تحديد الأداء المميز للفرد بما يمكن أن يفعله في موقف معين أي أن هذه الاختبارات تظهر ما يؤديه الفرد بالفعل وطريقة أداؤه، مثل ذلك في المنافسات والبطولات الرياضية كقياس الأداء في الملاكمة أو المصارعة أو الجمباز بالإضافة إلى اختبارات سمات الشخصية والميول.

2-6- وفقاً لبنود الاختبار وأسلوب الإجابة:

⁶ على سعوم الفرطوسي وأخرون: القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، مرجع السابق، ص 19.

- ✓ تقديم حل واحد للمشكلة المقدمة: ويستخدم ذلك الأسلوب في اختبارات القدرات والاستعدادات وبعض اختبارات الشخصية، ويطلب من المختبر الوصول إلى حل معين للمشكلة المقدمة، مثل اختبار "ريتان" لتوسيع الدوائر والفرق هنا في زمن الأداء أو أداء مهاري أو بدني محدد مثل اختبارات الرشاقة أو السرعة أو السباحة والتي تعتمد على زمن الأداء والاختبار المكعبات.
- ✓ تقديم أكثر من حل للمشكلة المقدمة: ويستخدم ذلك في مجالات الابداع والمرنة وتقديم الإجابة أو الأداء في وقت محدد مثل سلاسل الجمباز الفني.
- ✓ انتاج أعمال أو أفكار وفقا للمثير: ويستخدم للحصول على عينة من أشكال الأداء البدني أو المهاري سواء حراً أو وفق معايير معينة، مثل اختبارات سرعة رد الفعل بين المثير والاستجابة مثل المنازلات في الأنشطة الرياضية أو اختبارات الأفكار الإبداعية، والتي يتطلب فيها ذكر أكبر عدد من المسميات.

2-7- وفقا للسمات المقاسة:

وينقسم هذا التصنيف إلى نوعين هما:
السمات التكوينية وتشمل:

- ✓ المقاييس الانثروبومترية: هي الأبعاد البدنية وواحدة من طرق البحث في وصف الإنسان وتدل على كتلة جسم الإنسان وأجزاءها بصورة متناسبة وتهدف إلى تحديد مستوى وخصائص النمو البدني ومتابعتها، ودراسة ديناميكيتها نتيجة مزاولة الأنشطة الرياضية المختلفة، وبعضها يعطي فكرة عن كفاءة عمل بعض الأجهزة الداخلية أي أنها تعكس الحالة الصحية العامة وتم هذه القياسات بواسطة وحدات قياس موضوعية مقنة، والمقاييس تشمل وزن الجسم الأطوال، المحيطات الخ.
- ✓ مقاييس البناء الجسماني (أنماط الجسم): النمط الجسمي هو الشكل العام للجسم الذي تحدده مجموعة من القياسات المعيارية المتفق عليها والشكل العام للجسم عبارة

عن مقدار ما يمتلك الفرد من قياسات ومواصفات وكتله عضلية تمثل الشكل الخارجي له. وفي هذا المجال يشير لارسون إلى أهمية امتلاك الرياضي للجسم المناسب والمتناسق حتى يفي بمتطلبات واحتياجات النشاط الممارس ويضيف كل (مورهان وميلر) إن المقدرة الرياضية تتحدد بالتركيب الجسماني وان الاختلافات في هذا التركيب تؤثر في الأداء ويوضحان إن الأشخاص ذوي الاختلافات الكبيرة في التركيب الجسماني ربما يتمكنون من تفزيذ نفس الواجب ولكن مع تباين كيفية التنفيذ.⁷

⁷ - يوسف لازم كماش، رائد محمد مشتت: القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي الرياضي، مرجع سابق، ص 38